

حجية السنة النبوية الشريفة - الجزء الثاني | شرح كتاب سابغات

71

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.
وينكل شرح وتعليقات على كتاب سابغات للشيخ احمد السيد. ربنا يحفظه - [00:00:00](#)

ويبارك فيه وما زلنا بنتكلم عن حجية السنة النبوية. والنهارده هنبدأ من دالة حجية السنة من نفسها في البداية لو انت مهتم بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والتضليل الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد - [00:00:15](#)

او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة - [00:00:40](#)

وهنبدأ القراءة من واما دالة حجية السنة من نفسها. بمعنى ان انت بترجع لمصادر السنة تستدل منها كمراجع تاريخي على حجية السنة ولازم تفرق ما بين النقطتين دول والنقطتين دول انا انكلمت عنهم قبل كده اكثرا من مرة - [00:00:50](#)

لما نيجي نستدل بالسنة في مسألتين في غاية الاهمية او لا الكلام عن السنة كمصدر تاريخي صحيح وثبتت ببحكي عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشكل صادق نستطيع ان نثق فيه. بمعنى ان السنة مرجع تاريخي واحدنا - [00:01:12](#)

بنشووف في المرجع التاريخي ده هل كلام النبي حجة في الدين؟ هل افعال النبي حجة في الدين؟ هل اقرارات النبي حب جه في الدين ولا لأ؟ يبقى وبالتالي الاستدلال بالسنة على حجية السنة مش استدلال دائري. لأن فيه نوعين من الناس بيتعاملوا غلط مع - [00:01:33](#)

السنة النبوية الشريفة. النوع الاولاني اللي بيتكلم عن السبوت مش الحجية. يعني تيجي تقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعترافه مش ان كلام النبي المفروض نعمل به لأ. هو ما بيقولش كده - [00:01:53](#)

اعترافه هو النبي قال الكلام ده اصلا ولا لأ وبالتالي مشكلته مع الثبوت مش مع الحجية. انا قلت قبل كده ان موضوع الثبوت وكيف ان السنة مصدر تاريخي صحيح ده اهم - [00:02:10](#)

اهم شيء لازم نبدأ به. ثم نتكلم عن موضوع الحجية. هل السنة حجة في الدين ولا لأ؟ فان الشيخ احمد السيد بيقول هذا الاستدلال انما يفيد اضمن يأخذ بعض السنة ويترك بعضها ومن هو متذبذب في موقفه من السنة من ناحية الثبوت - [00:02:24](#)

من ناحية الاصلحة التاريخية. واما منكرها مطلقا فلا يفيد هذا الاستدلال الا في باب المحاج او المحاججة. اللي بينكر سنة تماما بمعنى ان هذا لا يثبت للنبي اصلا. وحتى لو ثبت فالسنة ليست حجة في الدين. يا نهار ايض! اهو ده - [00:02:43](#)

مشكلته مشكلة كبيرة جدا في التصور الإسلامي. في بعض الناس بينكرروا سبوت السنة بسبب جهل. وبسبب شبكات الجاهل يعلم. اما بقى الشخص اللي مدرك تماما ان هذه السنة ثابتة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)

اجمعت الامة الاسلامية على ثبوتها. الامة الاسلامية طوال التاريخ قالت ان هذا ثابت بالفعل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. هو وباب يقول مع سبوتها فهي ليست حجة. النبي يعمل اللي يقوله ولا يقول اللي يقوله ولا يقر اللي يقره. ده ما لوشن علاقة بالدين - [00:03:23](#)

من بابه موقف هذا الشخص اللي بينكر الحجية مع التأكيد من ثبوت ده للنبي محمد صلى الله عليه وسلم فعلاً دي مشكلته مشكلة كبيرة. هذا الشخص بنتعامل معه من خلال القرآن. اثبات ان القرآن يدل على حجية السنة النبوية الشريفة. من ضمن - 00:03:43
الحالات اللي انا بعتقد انها من ادلة نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. انه تبأ عن منكري السنة ومنكري السنة رواية رواه غير واحد من اصحاب السنن. وهنا الهاشم بقى مكتوب سنن الترمذى وسنن أبي داود وسنن ابن مالك - 00:04:03

من طريق عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا الفين احدكم متكتنا على اريكته يأتيه الامر من امر اي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

مما امرت به او نهيت عنه يعني اوامر ونواهي كلام صريح ان النبي بيأمر بكترا او بینھي عن کذا. فيقول لا ندرى ما وجدى في كتاب الله اتبعناه. يعني ايه؟ يعني سبك من اوامر النبي ونواهيه. اللي هنلاقيه في القرآن الكريم هو ده اللي هنتبعه - 00:04:38
بغض النظر عن ثبوت ده للنبي ولا وحلي بالك لا ندرى يعني كانه بيشكك ان فعلاً النبي امر بده او نهى عنه. وده لو جاهل زي ما قلت يتعلم. ازاي نثبت من ان - 00:05:02

هذه السنة صحيحة بالفعل منسوبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، المهم ان النبي بيتنبأ بان هيبقى فيه ناس هيقولوا ان احنا هناخد بالقرآن بس سبک من اللي منقول عن النبي لان انا لا ندرى مشكوك فيه. هو عايز يقول لك ايه - 00:05:15
اللعبة القديمة بتاعتهم. ان السنة ليست قطعية الثبوت لكن القرآن قطعی الثبوت هذا باطل ليه؟ لان اللي نقلوا القرآن هم اللي نقلوا السنة. دي اولا. ثانيا مش كل السنة الثبوت فيه من السنة قطعية ثبوت زي ما القرآن قطعی الثبوت. قطعی الثبوت المقصود به انه من قول - 00:05:35

اكل لا تستطيع التشكيك فيه. فالقرآن منقول عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالتواتر ما ينفعش تششك في القرآن. كذلك هناك سنة ويا ترى سواء متواترة فعليا او معنويا. فعليا يعني هذا النص من قول بشكل متواتر لا شك فيه ابدا - 00:06:03
بدن معنويَا ان هذا المعنى من قول بالتواتر لا شك في هذا المعنى لكن ممكن اللفظ يختلف لما تحكي عن السنة. اتكلمنا عن الموضوع ده في التفصيل ضمن سلسلة فيديوهات براهين نبوى وصحة دين الاسلام. فالمعنى ان - 00:06:23
ان الشخص الذي يقول لا ندرى ده بيشكك في الثبوت ما وجدى في كتاب الله يقول لك اصل كتاب الله ده قطعی الثبوت. طب ما في عندك سنة ايضاً قطعية الثبوت. هل انت مشكلتك في الثبوت ولا في - 00:06:40

زي الشيخ احمد السيد كان بيتكلم في كتابه تبیت حجية السنة ان انت تسأل هذا الذي يلجم لكتاب الله وحده تقول له السؤال المشهور جداً احنا اتعلمنا الصلاة ازاي ومنين؟ هيقول لك لأه اصل الصلاة منقوله بالتواتر. تقول له انت وقعت في - 00:06:55
غلطة. احنا بنتكلم عن الحجية مش عن الثبوت يعني ايه؟ يعني انت بتقر ان صفة الصلاة غير مذكورة في القرآن. علشان نعرف ازاي نصللي بنشوف ازاي النبي بيصللي طب هل فعل النبي حجة في الدين اصلاً؟ علشان تحتاج به سواء من قول عنه بالتواتر ولا لأ؟ بيقى المسألة في الحجية مش في الثبوت - 00:07:15

صفة صلاة النبي منقوله عن النبي بالتواتر وامر ثابت يعمل به المسلمين طوال التاريخ الاسلامي. بيقى ما ينفعش حد ينكر صفة الصلاة. لكن الفكرة ايه؟ بما انك استدليت ان احنا اه ينفع نعبد ربنا بصفة الصلاة المنقوله - 00:07:39
عن النبي بالتواتر بيقى انت اثبت حجية السنة بقى في ايه؟ مشكلتك ان هل ده ثابت عن النبي ولا لأ؟ انت اقريت ان ما يثبت عن النبي حجة في الدين - 00:07:59

قال به كما نعمل بصفة صلاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هنا بيذكر وجه اخر للرواية اخرجه الامام احمد في مسنده من حديث المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتنت الكتاب ومثله معك. الا اني اوتنت الكتاب ومثله معك. الا يوشك رجل ينشي - 00:08:14

شعبانا على اريكته مأنتخ كده يعني. يقول عليكم بالقرآن فما وجدتم فيه من حال فاحلوه وما وجدتم في من حرام فحرموه. يعني عليكم فقط بالقرآن السنة ليست حجة في الدين ما لکوش دعوة النبي عمل ايه. ده هيوقعننا في مشاكل كثيرة جداً جداً -

لان تفاصيل كثيرة جداً في الدين موجودة في السنة غير موجودة في القرآن. طبعاً لو انت مش فاهم مدى دلالة الروايات دي على حجية السنة. فالروايات معناها ان النبي بيذكر على الناس اللي بتاخذ بالقرآن بس ما بتاخذش باوامر - 00:08:58 - النبي ونواهيه وان الناس دي غلطانة. الا اني اوتيت الكتاب ومثله مع يعني ان هم الاثنين وهي فيهم نفس الحجية في الدين. نيجي بقى ل نقطة تانية. اما دلالة الاجماع على حجية السنة. قلنا الاجماع دا المقصود به ايه - 00:09:18 -

ما اتفق عليه اهل السنة والجماعه. اولهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. ثم الذين اتبعوهم باحسان من التابعين والذين اتبعوهم باحسان من تابعي التابعين. طبعاً الكلام عن الاجماع على حجية السنة مذكور بشكل كبير - 00:09:38 - جداً بكتب التراث الاسلامي وفي كتب ائمة المسلمين واغلبها في تفسير الآيات القرآنية التي تدل على حجية السنة. مثلاً في قول الله عز وجل فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. في سورة النساء الآية رقم تسعة وخمسين - 00:09:58 -

قال الامام عبد العزيز الكتاني هذا ما لا خلاف فيه بين المؤمنين واهل العلم. ان رددناه الى الله فهو الى كتابه وان رددناه الى رسوله بعد وفاته فانما هو الى سنته. وانما يشك في هذا الملحدون - 00:10:19 -

طبعاً هو هنا لما بيقول الملحدون ما يقصدش بهم اللي بيذكرها وجود الله عز وجل. لكنه يقصد الالحاد بمعناه لغوي وايضاً كما هو مذكور في القرآن الكريم. وذروا الذين يلحدون في اسمائه. يعني ايه يلحدون؟ يعني - 00:10:39 - ينحرفون ويزيغون عن الحق وده اغلب استخدام علماء المسلمين لمعنى كلمة الملحدون في التراث الاسلامي بشكل عام. عشان لما تلاقي ان مثلاً احد علماء المسلمين يصف فلان على انه ملحد هذا لا يعني انه ينكر الخالق او الصانع جل وعلا. لأنّ هو بيقول عنه انه منحرف عن الدين انحراف - 00:10:59 -

كبير جداً جداً يخرجه من ملة الاسلام. وقال ابن عبدالبر القرطبي المالكي رحمه الله تعالى في مقدمة التمهيد اجمع اهل العلم من اهل الفقه والاثر في جميع الامصار. فيما علمت ده تواضعاً منه يعني لانه طبعاً ما فيش استقراء كامل او استقراء - 00:11:23 - كل اللي يعرفه في كل البلاد من اهل العلم واهل الفقه والاثر اجمعوا على قبول خبر الواحد عدل وايجاب العمل به. ده فيما يخص حجية خبر الالحاد ودي مسألة عليها خلاف ما بين بعض الطوائف الاسلامية. الشيخ احمد الغريب ربنا يحفظه ويبارك فيه له كتاب بتاع طبعة مركز تفكير ومطبوع ايضاً - 00:11:43 -

مركز تكوين الغلاف هنا نفس لون التيشيرت اللي انا لابسه تقريباً. تثبت حجية خبر الواحد يعني ايه تثبت حجية خبر الواحد؟ وهذا كتاب لو تعلمون عظيم. في مسألة اصولية في غاية الالهمة. وحابب اذكركم - 00:12:09 - اني قريباً كان شيخ الازهر الشيخ احمد الطيب ربنا يحفظه ويصلح حاله كان بيتناشر الخشت او حوار ما بينه وما بين الخشت رئيس جامعة آآ عين شمس تقريباً. شيخ الازهر بما انه اشعلي ينكر - 00:12:28 -

حجية خبر الواحد ويقول ان الاشاعرة لا يقيمون في العقائد الا على الاخبار المتواترة ما بيقيموش اي عقيدة على اخبار حاد. هذه قضية اصولية خلافية ما بين اهل السنة والجماعة وما بينهم. هنا الامام ابن عبدالبر بينقل - 00:12:44 - اجماع اهل العلم واهل الفقه والاسر في جميع الامصار على قبول خبر الواحد عدل وايجاب العمل به ده نقل الاجماع على خبر الالحاد زي ما بيقولوا الشیخ احمد السيد وهذا اجماع على حجية خبر الواحد - 00:13:05 -

فضلاً عن المتواتر. يعني ايه زي ما قلنا في مسألة سبوت السنة النبوية الشريفة في بعض الناس بيقولوا لا ندرى هو الكلام ده فعلاً قال له النبي ولاً وبوجهه ان هناك سنة نبوية الشريفة قطعية الثبوت زي ما قلنا. منقوله عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالتواتر. خلاص الموضوع ده ما فيهوش - 00:13:26 -

مش مشكلة خلاص السنة المنقوله بالتواتر قطعية الثبوت لا يوجد احد من اهل العلم بيذكر حجيتها. الا بقى القرآنيين اللي بيذكرها السنة بالكامل. طب ماذا عن اخبار الالحاد اولاً في علم مصطلح الحديث في الاخبار منقسمة في الثبوت منقسمة الى قسمين. خبر احاد

او خبر متواتر - 00:13:48

ده بشكل عام. الاخبار الواحد مش معناها بالضرورة انها منقوله عن صحابي واحد. لأن العلماء قالوا ان الخبر الذي لا يصل الى درجة التواتر فهو احاد فممكن يكون من قول عن صحابي واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة او خمسة اي درجة لا تفيد التواتر عند علماء مصطلح الحديد. وعلماء - 00:14:13

الحاديis ما بينهم خلاف بسيط ما هو العدد اللي مفروض ينقلوا الخبر عشان يبقى متواتر. بعض العلماء بيقولوا خمستاشر اتناشر تلتاشر يعني في الغالب اكتر من عشرة. لو فيه عشر صحابة او اكتر نقلوا خبر معين فهذا يقال عنه عند اغلب علماء مصطلح الحديث ان - 00:14:38

وحدث متواتر. عشرة خمستاشر غالبا خمستاشر بيتفاصل عنه حديث متواتر طب الحديث اللي اقل من خمستاشر بيتفاصل عنه حديث احاد. طيب اقل حدث احاد عن الواحد. طيب لو هذا الواحد عدل - 00:15:00

وسبت وثقة. يعني ايه الكلام ده؟ شروط الحديث الصحيح ان السندي يكون متصل وان كل واحد في السندي يكون عدل وضابط او عدل وثقة. يعني ايه عدل؟ يعني مش متروح من ناحية العقيدة ومن ناحية الصدق والامانة. طيب والضابط او الثقة؟ يعني من ناحية الحفظ ما فيش شيء - 00:15:20

بيطعن في درجة حفظه. يعني لما بيسمع الحديث بيحفظه كويس. فينقوله كويس يبقى وبالتالي اقل درجة في حديث الواحد هو ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول شيء لشخص واحد بس - 00:15:49

صحابي واحد بس هو اللي سمع الكلام ده من النبي. والصحابي ده ينقوله بقى لتابعه او ينقوله لاي حد هل خبر الواحد حجة في دين الله؟ قولوا واحدا قطع النعم. وده ثابت بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ايه - 00:16:05

ثبت بفعل النبي. يعني النبي كتيرا جدا كان بيحب صحابي واحد ويقول لهذا الصحابي روح للقرية الفلانية او البلدة الفلانية او الامة الفلانية وعلمهم الدين. او قل لهم اي حاجة او ايا كان وبالتالي الامة دي خدت الدين من واحد بس - 00:16:24

يبقى هذا يدل على قبول خبر الواحد العدل وايصال العمل به. بما انه عدل ثقة ضابط فهنا بيقول تاني ابن عبدالبر القرطبي المالكي في مقدمة التمهيد اجمع اهل العلم من اهل الفقه والاثر في جميع الامصار فيما علمت - 00:16:49

على قبول خبر الواحد العدل وايصال العمل به اذا ثبت ولم ينسخه غيره من اثر او اجماع. على هذا جميع الفقهاء في كل عصر من لدن الصحابة الى يومنا هذا. الا الخوارج وطوائف من اهل البدع. شرذمة - 00:17:09

لا تعد خلافا. والنقطة دي اللي انا اتكلمت عنها في الفيديو اللي فات. ان لو مجموعة من اهل البدع او الطوائف الخارجية عن اهل السنة والجماعة اختلفت مع اهل السنة والجماعة دا لا يرجع للمسألة خلافية. ليه؟ دول شرذمة اختلافهم مع اهل السنة لا - 00:17:29

ادي خلافا اصلا اخبطوا دماغكم في الحيط هذا الاجماع المنقول عن الامام ابن عبدالبر القرطبي المالكي اجماع عظيم يدل على حجية خبر الواحد فضلا عن المتواتر يعني السنة اللي ينقولها الواحد من الصحابة - 00:17:52

لو هو عدل وهذا ثابت ولم ينسخه غيره من اثر او اجماع يعمل به ايصال العمل به خلاص خلصت ما بالك بباب المنقول متواتر؟ ده بيدخلنا بقى لنقطة تانية في غاية الاهمية بيتكلم عنها الشيخ احمد السيد ولمحنا لها في موضوع ثبوت السنة الامر - 00:18:10

من الاشكالات المثار على السنة التشكيك في حجية احاديث الاحاد. وزي ما باقول في الغالب المسألة مش في الحجية انما في السبت يعني ايه؟ يعني هو يقول ان انا لا اقبل من السنة الا الثابت قطعا. لكن السنة ظنية الثبوت - 00:18:30

دي انا ما بقبلهاش. انا برجع واقول ان مسألة القطع او الظن مسألة نفسية بحتة يعني انت بسبب جهلك روایة الاحاد بالنسبة لك ظننيت الثبوت لا تفید اليقين. اما عند علماء المسلمين - 00:18:52

الرواية دي احاد. لكن هذا لا يعني انه ظن الثبوت. مسألة ظنية الثبوت وقطعية الثبوت متعلقة السندي نفسه وموقف ائمة الدين من قبول الرواية. يعني ايه الكلام ده؟ هناك بعض الروايات المنقوله في صحيح - 00:19:12

البخاري وصحيح مسلم. ممكن تكون رواية احاد بمعنى ان الذي سمع هذا الحديث صحابي واحد فقط لكن هذا الصحابي عدل سبب

ثقة وبعدين الذي نقل من هذا الصحابي واحد تابعي وبعدين الذي نقل من التابعي واحد من ائمة البخاري وبعدين البخاري روى -

00:19:32

هذا الحديث. يبقى هذا الحديث بحسب السند بنشوف هل هو قطعي الثبوت ولا ظن الثبوت يبقى القضية مش المتعلقة بان الرواية احاد او منقوله من واحد من الصحابة لأ هو مين الصحابي ده ومين التابعي اللي نقل عنه -

00:19:56

ومين الامام اللي نقل عن التابعي اللي نقل عنه الامام البخاري او الشخص اللي خرج الحديث في النهاية سواء البخاري او مسلم او احد اصحاب سنن او غيره. المشكلة ان الناس اللي بتتعامل مع الروايات وتقول لك ظنيت الثبوت وقطعيه السبوب وبتتجان الثبوت.
الناس دي من اجل -

00:20:14

اجهل ما يكون فيما يخص دراسة علم المصطلح الحديث والاسانيد والرجال والجرح والتعديل والكلام ده كله. هو يظن ان اي اسناد ما دام احاد يبقى ظن السبوب وهذا من ابطل الباطل. لا يا حبيبي الكلام ده ما قالوش عالم من العلماء -

00:20:34

الذين يدرسون منهج علم مصطلح الحديث في التثبت من الاخبار التاريخية بيعرفوا ان ظن الثبوت وقطع السبوب متعلق بحال السندي نفسه وغالبا المشكلة مش بيكون في الصحابي. المشكلة بتكون في التابعي او تابعي التابعين اللي هو الامام اللي -
00:20:53
يبليغ الشخص اللي بيخرج. انا بحسب ما اتذكر ان فيه بعض الروايات ما بينها وما بين الشخص الذي خرج الحديث الامام البخاري او غيره الى الایمان بتابعه والتابعي والصحابي ثم النبي. ثلاثة بس ما بين البخاري والنبي محمد صلى الله عليه وسلم -
00:21:17

هذه عند العلماء بحسب ما اتذكر سالم ذهبية. اسانيد ذهبية قصيرة جدا في بعض الروايات بيكون عدد الرجال اللي ما بين البخاري والنبي عدد اكبر. وغالبا المشكلة مش بتكون في الصحابي او التابعي بتكون -

00:21:37

في المراحل اللي بعد كده. وغالبا المشكلة مش بتكون في انه عدل ولا لا. لكن المشكلة بتكون في مدى ضبطه للروايات وبالتالي بيدخل الظن هنا في مدى السبوب والمسائل دي علماء المسلمين عارفينها كوييس. لذلك نصل الى درجة الحديث الضعيف -
00:21:54
انه خلاص درجة ثبوت الحديث عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصل الى انه ضعيف. فخلاص لا يحتاج به الرواية تفقد الحجية. لكن لو هي رواية احاد وعنده العلماء سلسلة اسانيد ذهبية. خلاص ده قد يصل الى درجة -

00:22:15

قطعي السبوب حتى لو هو مش متواتر. فهنا الشيخ احمد السيد بيقول ان اخبار الاحاد مصطلح مش محصور في خبر الواحد لأنما فيما دون التواتر. خبر الواحد والاثنين والتلاتة واكتر كلها احاد. ما لم تصل الى حد التواتر زي ما قلنا -
00:22:38

قال لك في اشكالين في غاية الاهمية فيما يخص حجية اخبار الاحاد. اولا اطلاق القول بان اخبار الاحاد لا تفيid الا الظن وده باطل زي ما قلنا. الثاني ادعاء ان الظن كله مذموم ان حتى لو الرواية ظنية -

00:23:00

الثبوت ما انتش متيقن من سبوبته. هل هذا يعني عدم حجيتها وعدم العمل به؟ في درجات مختلفة من الظن. وفي ظن الى اليقين لأن كلمة الظن من الاضداد يعني ايه من الاضداد -

00:23:20

يعني كلمة ممكن تستعمل للحاجة وعكسها. يعني كلمة الظن رينج واسع من اول الشك اللي هو انا منكر لصحة ده تماما الى اليقين المطلق التام. وهذا موجود في القرآن الكريم. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. عندهم شك لأ كلمة -

00:23:35

ظن هنا بمعنى اليقين. فيه ايات تانية بتتكلم عن اهل الكتاب بتقول ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس او ايات اخرى بتستعمل كلمة الظن في مقام الذم. هنا تفهم ان الظن هنا معناه -

00:24:01

عدم السبوب وعدم اليقين. فكلمة ظن كلامه واسعة رينج واسع من اول الشك التام الى اليقين التام. هنا من الناحية الشرعية. فاما شرعا ان اخبار الاحاد يعمل به ويحتاج به. فلان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيم الحجة على الامر -

00:24:16

في اصل دين الاسلام باحد من اصحابه بيعتهم اليهم ومثل هذا انما يكون بما يقطع كل احتمال للري. يعني فعل النبي نفسه بيؤكد ان خبر الاحاد او خبر الواحد حجة. زي ما قلت النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان بيبعث صاحبي واحد لقوم او -
00:24:36
صحابي كرسول لامة او ايا كان. فهذا الصحابي الواحد اللي نقل الدين لهذه الامة او رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لهذه الامة يحتاج به وهو خبر واحد. قال لك بقى طيب واقعا خبر الواحد يفيد الثقة ونعم على به. والشيخ احمد -
00:25:01

سيدي يشير لنقطة في غاية الالهمة ان في حياتنا احنا العملية اغلب الاخبار اللي احنا بنحصل عليها اخبار عن احد وتفيد عندنا اليقين ونعمل على اساسه. فبيقول لك اخبار الزواج والوفاة والولادة والنجاح - [00:25:21](#)

والفشل والربح والخسارة غالبا بتكون عن خبر الواحد وتفيد عندنا اليقين ونعمل على اساسه. ليه بقى؟ زي ما قلت الامر متعلق بحال هذا الواحد. اذا جاءكم فاسق بنباً فتبينوا. ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم - [00:25:41](#)

انتم نادمين. فحال الواحد ده لو هو فاسق او مشكوك في امره او ما يحفظش كوييس او بيوجه او سيء الحفظ او ايا كان حاله هو اللي بيجعل الخبر فيه ظنيا. انما مثلا لو ابويها جه قال لي حاجة متعلق به او باسرتي طبعا خبر - [00:26:01](#)

ابي يفيد اليقين عندي. وساصدقه وسامع على ااسي. وبالتالي شرعا وواقعيما خبر الواحد يفيد اليقين احنا فعليا بيحصل لنا اليقين وبنعمل على اساسه. والنقطة اللي انا قلتها اخبار الاحاد الصحيحة المنقول بها - [00:26:21](#)

سنة فيها ما يفيد اليقين وفيها ما يفيد الظن الراجح. درجات مختلفة في الاسانيد حسب حال الرجال. بحسب احوال الرواية والاسانيد والقرائن لكل رواية بعينها. النقطة الثانية ان كل الظن مذموم في القرآن وهذا باطل. هنا بيقول لك ايه - [00:26:41](#)

فجاء في الذم ذم الظن في قوله تعالى ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا. وجاء في المدح الخاشعين الذين يظلون انهم ملاقوا ربهم. يظلون يعني ايه؟ يعني متيقنون. وفي سورة البقرة - [00:27:01](#)

قولا واحدا الظن في هذه الآية معناه اليقين. قال القرطبي في تفسيره والظن هنا في قول الجمهور بمعنى اليقين ومنه قوله تعالى اني ظنت اني ملاق حسابيا. يعني ايه؟ يعني انا على يقين ان ربنا كان هيحاسبني. وقوله فظنوا - [00:27:21](#)

انهم واقعواها. يعني تيقنوا من ذلك. فزي ما قلت الظن من الاضبان. الا ضاد يعني الحاجة وعكسها وهناك كلمات الضاد في اللغة العربية كثيرة. فكلمة الظن بتتحمل رينج كبير من اول الشك التام وعدم السبوت - [00:27:43](#)

الى اليقين التام والثبوت القطعي. قال الامام الشنقيطي بعد ان ذكر عددا من الآيات القرآنية التي ورد فيها الظن بمعنى اليقين. فالظن في هذه الآيات كلها بمعنى اليقين والعرب تطلق الظن على اليقين وعلى الشك - [00:28:03](#)

ده معنى ان الظن من الاضداد. سبحان الله! لما تتعلم شوية لغة عربية والله انا المعلومة دي بالنسبة لي كنت دائما اقرأ في القرآن الذين يظلون انهم ملاقوا ربهم. واقعد اكلم نفسي واقول يا بيذنوا انهم ملاقوا ربهم - [00:28:21](#)

في سياق مدحهم طب هل دي حاجة حلوة؟ ان هم يظلونوا ان هم وكتت باخد معنى الظن بمعنى ان فيه شك كنت فاهم ان الظن لا يأتي الا بهذا المعنى - [00:28:40](#)

فكانت الآية بالنسبة لي مشكلة. فجأة قربت في كتب لغة عربية لا يا جماعة ده فيه حاجة اسمها الا ضاد ما كونش لسة بقى درست وفهمت وتعلمت واني افتح كتب التفاسير واقرأ وهكذا. قرأت معلومة في في كتب لغة عربية لأدي - [00:28:54](#)

في حاجة اسمها القضاض القبض يعني ممكن الكلمة تأتي بالمعنى بمعنى وعكسها. الذين يظلون انهم ملاقوا ربهم. والظن هنا اليقين. اللي انا كنت عايز اقوله يعني ان احيانا كثيرة لما تتعلم لغة عربية - [00:29:12](#)

بشبهات كثيرة جدا تذهب من تلقاء نفسها. هنا الشيخ احمد السيد بينقل كلام عن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في تفسيره لآية النجم. ان يتبع الا الظن وان الظن ليغنى من الحق شيئا. قال المراد بالظن هنا الوهم الكاذب. وليس المراد بالظن هنا - [00:29:28](#)

خلي بالك في درجات من الظن ودي نقطة انا بینتها في موضوع منهجمية اتباع الحق اني انا اصيغ لك حجة منطقية عقلية وبعددين الحجة المنطقية العقلية دي مبنية على مقدمات وهذه المقدمات لها ادلة - [00:29:48](#)

من خلال الادلة اثبت صحة المقدمات. وبالتالي بما ان المقدمات صحيحة اثبت صحة الاستنتاج او الاستنباط طب انا عندي بعض الشك في مدى صحة هذه المقدمات العاقل يتبع الظن الراجح - [00:30:06](#)

يعني ايه الكلام ده يعني انا من اول التكذيب التام لغاية اليقين التام درجات كل هذا يقال عنه الظن. انت بقى ونفسیتك. ما دام الموضوع عدى الخمسين او الستين في المية ان بنسبة مثلا خمسة وسبعين - [00:30:27](#)

في المية المسألة دي بالفعل الصحيحة. العاقل يتبع الظن الراجح اما الظن الذي هو الوهم الكاذب هذا لا يتبع عاقل وليس المراد بالظن

هذا الراجح من احد الاحتمالين. وانتبه لهذا - 00:30:45

فالظل يأتي بمعنى التهمة اللي هو الوهم الكاذب ويأتي بمعنى رجحان الشيء ان في الغالب هو ده الصح ويأتي بمعنى اليقين وبما انه خلاص وصل لدرجة اليقين يبقى الموضوع انتهى. لابد ان تصدقه. وايضا فان الله سبحانه قد شرع في - 00:31:01

كتابه الاخذ بشهادة الشهود وهم احاد سواه واحد او اثنين. فيه حاجات شهادتها بتثبت بشهادة الواحد. يبقى خبر الواحد صحيح يعمل به. قال ابن حزم رحمة الله اجماع الامة كلها على قبول خبر الواحدة الثقة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا - 00:31:21

فان جميع اهل الاسلام كانوا على قبول خبر الواحد ذكر طبعا الكلام ده الشيخ احمد السيد في كتابه افي السنة شكوى ايضا في كتابه تثبيت حجة السنة. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديو القادم - 00:31:43

للله عز وجل نتكلم عن نقلت السنة ورواتها مش هنتكلم بقى عن الحجية هنتكلم عن الثبوت اكتر لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم

- 00:31:57

ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان مسل هذا المحتوى يستحق بالفعل الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو وبشكراكم كل الناس اللي بالفعل بيدعموا قناة الدعوة الاسلامية باي طريقة كانت. شكرًا جزيلا لكم جميعًا. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا - 00:32:17

باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:37